

مليون درهم أرباح «أغذية».. والإيرادات تتجاوز المليارين 34.5



«أبو ظبي»: «الخليج»

أعلنت مجموعة أغذية عن تسجيل صافي أرباح بقيمة 34.5 مليون درهم وإيرادات صافية بلغت 2.06 مليار درهم، بزيادة 1.1% عن العام الماضي مدفوعة بمعدلات النمو المسجلة ضمن شرائح الأعمال الرئيسية لديها مثل قطاعات أعمال الدقيق وأعمال توزيع عبوات المياه سعة 5 جالون على المنازل والمكاتب وقطاع المأكولات. وبلغت قيمة إجمالي الأصول لدى مجموعة أغذية 3.1 مليار درهم، بينما وصل إجمالي حقوق المساهمين إلى 1.9 مليار درهم.

ووصلت مساهمة قسم الأعمال الاستهلاكية في مجموعة أغذية إلى 55 بالمئة من صافي الإيرادات، في خطوة تُعزى إلى النمو في قسم أعمال توزيع عبوات المياه سعة 5 جالون على المنازل والمكاتب في دولة الإمارات وأعمال قطاع المأكولات في كُلاً من الإمارات ومصر، إلى جانب عملياتها في دولة الكويت. وحافظت شركة أغذية على صدارتها لفئة المياه المعبأة، على الرغم من تراجع حجم الأعمال نتيجة انخفاض الاستهلاك، نظراً لتأثير أزمة كوفيد-19 الذي أدى إلى

فرض قيود على حركة السياحة. وأمّا في قطاع التجزئة، فقد حافظت محفظة المياه في الشركة والمتمثلة في مياه العين والبيان وألبين على ريادتها في السوق مع استحوادها على حصتي 27 و24 بالمئة من حيث الحجم والأرباح على التوالي.

وفيما يتعلق بقسم الأعمال الزراعية الذي يتألف من المطاحن الكبرى للدقيق وأجريفيتا للأعلاف الحيوانية، فقد تفوق قطاع أعمال الدقيق بفضل النمو القوي في أحجام أنشطة المبيعات المحلية والعالمية. ومن جهتها، حافظت مبيعات الأعلاف الحيوانية على استقرارها برغم انخفاض الطلب المحلي في ظلّ القيود المفروضة على تجارة الأعلاف الحيوانية المدعومة في السوق المفتوحة.

وقال خليفة سلطان السويدي، رئيس مجلس الإدارة في مجموعة أغذية: «مئّل عام 2020 نجاحاً جديداً لمجموعة أغذية، لا سيما من حيث تحقيق الأولويات وتعزيز نمو المجموعة رغم التحديات. وضمن مساعيها لإضافة القيمة للمساهمين، أثبتت المجموعة مرونتها العالية وقدرتها على الصمود أثناء محاولاتها لتجاوز تداعيات أزمة كوفيد-19 خلال العام الماضي. كما قمنا، بهدف تعزيز نمونا، بتغييرات استراتيجية تمثلت بتعيينات جديدة لأعضاء مجلس الإدارة ورئيس تنفيذي وطاقم إدارة عليا، إلى جانب توقيع اتفاقية توزيع مع شركة فوس الرائدة، فضلاً عن التطور الذي أحرزناه في الاستحواذ على شركة الفوعة ومخبز وحلويات الفيصل في الكويت، ما منحنا القدرة على تعزيز عروض القيمة في الشركة».

ومن ناحيته، قال ألان سميث، الرئيس التنفيذي لمجموعة أغذية: «حافظت أغذية على زخم نموها خلال عام 2020، عن طريق الاستثمار في جهود تلبية متطلبات المستهلكين برغم البيئة الحافلة بالتحديات. وسجلت المجموعة أداءً قوياً في قطاعات المأكولات وتوزيع عبوات المياه سعة 5 جالون على المنازل والمكاتب، ما انعكس في زيادة أحجام الأعمال وتعزيز الكفاءة من حيث التكاليف. وواصلت مجموعة أغذية نجاحها من خلال تحسين هوامش الأرباح المسجلة بقسم الأعمال الزراعية، لا سيما أعمال الدقيق والتي تجاوزت التوقعات محققة نمواً قوياً على صعيد المبيعات المحلية والإقليمية. وبلغ صافي أرباح الشركة 34.5 مليون درهم، حيث كانت الأرباح الصافية المعدلة 117 مليون درهم، يستثنى منها مبلغ 82 مليوناً لمرّة واحدة تم تسجيله في الربع الثالث، بعد عملية المراجعة الاستراتيجية بهدف تحسين جودة العائدات».